Journal of Alasmarya University
Vol. 37, Special Issue, December 2024, 425-456

مجلة الجامعة الأسمرية
المجلد 37، عدد خاص، ديسمبر 2024، 425-456

ISSN: 2706-9524 (Print) ISSN: 2706-9532 (Online)

DOI: https://doi.org/10.59743/jau.v37i5.2136

استغلال الموارد البحرية بمدينة لبدة الكبرى خلال الفترة الرومانية في ضوء النقوش والوثائق الأثرية

د. مصباح فرج علي كمبه

كلية الدراسات العليا للعلوم الأمنية، وزارة الداخلية – ليبيا

msbah67kaph@gmail.com

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى معرفة الموارد البحرية بمدينة لبدة الكبرى (Leptis Magna) وكيفية استغلالها ، وأنواع الأسماك التي كان يتناولها السكان ويفضلونها في حياتهم اليومية ، والأصداف والقواقع البحرية والأنشطة الصناعية التي تقوم عليها كحفظ الأسماك وتمليحه ، وإعداد صلصة السمك ، وتجهيز معدات الصيد كالقوارب والسفن والشباك ، وذلك من خلال الوثائق(Documents) الأثرية كالنقوش(Inscriptions) واللوحات الفسيفساء(Mosaic) ومشاهد الرسم على الجدران(Fresco) التي توضح هذه الأنشطة التي كان يمارسها السكان في زمن الرومان ، بوصفها وتحليلها ومقارنتها بمشاهد ونماذج مماثلة لها ، مما يبرز أهمية البحث في معرفة النشاط البحري الذي سعى من خلاله سكان مدينة لبدة الكبرى للاستفادة من الثروة البحرية في الفترة الرومانية من خلال تلك الوثائق والمخطوطات الأثرية، وكان من أهم نتائجه أنه تمتلك مدينة لبدة الكبرى الوثائق الأثرية التي توضح عمليات الصيد البحري وممارسة سكانها لهذه الحرفة واستخدامهم الوسائل المختلفة لصيد الأسماك ، كما أنه سكن الصيادون بمدينة لبدة الكبرى خلال مواسم صيد الأسماك في قرى صغيرة بجانب شاطئ البحر، وأنشئت بمدينة لبدة الكبرى الورش الخاصة بالصناعات السمكية ، وكان يتم بيع المنتجات السمكية بمدينة لبدة الكبرى إلى قرى المنطقة شبه الصحراوية بإقليم طرابلس وصحراء فزان ، وأيضا مارس الصيادون بمدينة لبدة الكبرى صيد وجمع الأصداف والقواقع البحرية ومحار الموريكس بأنواعه المختلفة ، وأنشئ الصيادون بمدينة لبدة الكبرى الورش الخاصة بصناعة الصبغة الأرجوانية ، كما أستغل السكان في مدينة لبدة الكبرى الأصداف والقواقع البحرية في إعداد الخرسانة وملاط الموريكس منذ فترة مبكرة واستخدامها في بناء العديد من المنشآت المعمارية بالمدينة .

الكلمات المفتاحية: لبدة الكبرى ، الفسيفساء ، الرسم على الجدران ، صلصة السمك (Garum) الليكوامين (Liquamen) ، تمليح السمك ، ملاط الموريكس (murex mortar) ، الصبغة الأرجوانية (purple).

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول لقسم التاريخ والحضارة الإسلامية المقام في الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا، في الفترة 29 -31 أكتوبر 2024م بعنوان: تاريخ ليبيا وحضارتها من خلال الوثائق والمخطوطات، تحت شعار: الوثائق والمخطوطات ذاكرة الوطن وهويته
Available online: 30 December 2024

Exploitation of Marine Resources in the City of Leptis Magna during the Roman Period in Light of Inscriptions and Archaeological Documents

Dr.Misbah Faraj Ali Kumbah

College of Graduate Studies for Security Sciences – Libya

Email: msbah67kaph@gmail.com

Abstract:

This research aims to know the marine resources of the city of Leptis Magna and how to exploit them, the types of fish that the residents used to eat and prefer in their daily lives, sea shells and snails and the industrial activities that are based on them such as preserving and salting fish, preparing fish sauce, and preparing fishing equipment such as boats, ships and nets, through archaeological documents such as inscriptions, mosaics and fresco scenes that illustrate these activities that the residents practiced in the Roman era, describing, analyzing and comparing them with similar scenes and models, which highlights the importance of the research in knowing the marine activity through which the residents of the city of Leptis Magna sought to benefit from the marine wealth in the Roman period through those archaeological documents and manuscripts. One of its most important results was that the city of Leptis Magna possesses archaeological documents that illustrate marine fishing operations and the practice of this craft by its residents and their use of various means of fishing. The fishermen in the city of Leptis Magna also lived during the fishing seasons in small villages next to the seashore, and the city was established Leptis Magna had workshops for fish industries. Fish products were sold in Leptis Magna to villages in the semi-desert region of Tripoli and the Fezzan Desert. Fishermen in Leptis Magna also hunted and collected shells, sea snails, and various types of Murex oysters. Fishermen in Leptis Magna established workshops for the manufacture of purple dye. The residents of Leptis Magna also used shells and sea snails to prepare concrete and Murex mortar from an early period and used them in building many architectural structures in the city.

Keywords: Leptis Magna, mosaic, Fresco, Garum, Liquamen, salting fish, murex mortar, purple dye.

المقدمة

تشكل النقوش والوثائق والمخطوطات الأثرية مصدراً مهماً لمعرفة الحرف والصناعات التي مارسها سكان مدينة لبدة الكبرى ، وقد تنوعت هذه المصادر، فمنها ما هو على هيئة نقوش ومنحوتات بارزة أو مجسمة ، وجسد بعضها الأخر على هيئة أرضيات من الفسيفساء ، وصور على جدران الحمامات العامة والفيلات الرومانية التي أنشئت بالقرب من المدينة.

إن أهم المواضيع التي توضحها تلك الوثائق هي استغلال الموارد البحرية في الحياة اليومية التي أهتم السكان بها اهتماماً كبيراً ، إذ أن المدينة تحتوي على شاطئ يزخر بالموارد البحرية ، ما جعل الرومان يستفيدون منها، وذلك لارتباط هذه الموارد بالنواحي الاقتصادية والصناعية ، ولذلك عمل الرومان على تشجيع الصيادين ، وتوفير كافة الامتيازات لهم بمساعدتهم في دفع الضرائب، وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه مهنتهم.

وكان البحر يشكل عنصراً مهماً لدى سكان مدينة لبدة الكبرى ، ومصدراً للخير، مما جعلهم يخلدونه في وثائقهم ، ومخطوطاتهم ، كما صوره الرسامون ومصممي أرضيات الفسيفساء في صور تجسد الصيادين وهم يبحرون بقواربهم ، ويقومون بعمليات الصيد، والوسائل المتبعة فيه ، ووضحت هذه اللوحات أنواع الأسماك ، والرخويات والقواقع البحرية ، وشكلت الثروة البحرية بمدينة لبدة مصدراً للدخل ، واعتمدت عليها بعض الصناعات كتجفيف الأسماك ، وصلصة وحساء السمك وتصديرها إلى المدن المجاورة ، وبعض موانى البحر المتوسط.

إن أهم الأسباب التي كانت دافعا للبحث في هذا الموضوع هي إبراز دور الوثائق الأثرية في معرفة الحقائق العلمية التي تتعلق ببعض جوانب اقتصاد مدينة لبدة الكبرى.

تتمثل إشكالية الدراسة في تحديد كيفية استغلال الثروة البحرية من قبل سكان مدينة لبدة الكبرى في زمن الرومان من خلال الوثائق الأثرية.

وتكمن فرضية دراسة البحث في كيفية استغلال الرومان للموارد البحرية بمدينة لبدة الكبرى والاستفادة منها ، وذلك من خلال دراسة الوثائق الأثرية كالنقوش ، والرسومات ، ومشاهد لوحات وأرضيات الفسيفساء ، والرسومات التي توجد على جدران المباني ، والمنحوتات ووصفها وتحليلها ومقارنتها، ودراسة تلك الموارد ومدى أهميتها لسكان المدينة.

تهدف هذه الورقة إلى معرفة الثروة البحرية التي كانت سائدة بمدينة لبدة في زمن الرومان ، وأنواعها ، وكيفية الحصول عليها ، وفوائدها في قيام الصناعات الغذائية ، من خلال الوثائق الأثرية التي دونها سكان المدينة ، وصوروا من خلالها أعمالهم البحرية.

تكمن أهمية الدراسة في معرفة النشاط البحري الذي سعى من خلاله سكان مدينة لبدة الكبرى للاستفادة من الثروة البحرية في الفترة الرومانية من خلال الوثائق والمخطوطات الأثرية.

تناولت الدراسات السابقة بعض المواضيع التي تتعلق بالنشاطات البحرية في منطقة شمال أفريقية ، وتناوله بعضها الأخر في إقليم طرابلس ، ولذلك فإن موضوع هذا البحث فيما أعلم لم يُتطرق إليه سابقاً إلا في بعض الجوانب ، واستندت الدراسة نظرياً في وجودها على المقالات والدراسات العلمية التي تتعلق بالموضوع، وخاصة تلك الواردة في المجلات والدوريات ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن الذي يهدف إلى تحليل ومقارنة الحقائق التي تتعلق بمشكلة البحث والحصول على النتائج المرجوة ، وتم ترتيب وتقسيم هذه الورقة البحثية إلى خمسة محاور هي:

المحور الأول: دراسة بعض الوثائق الأثرية الخاصة باستغلال الثروة البحرية بمدينة لبدة الكبرى في زمن الرومان.

المحور الثاني: صيد الأسماك.

المحور الثالث: الأنشطة الصناعية المرتبطة بالصيد البحري بمدينة لبدة الكبرى.

المحور الرابع: الأصداف والرخويات.

المحور الخامس: إعداد الخرسانة والملاط من الأصداف البحرية.

❖ المحور الأول: دراسة بعض الوثائق الأثرية الخاصة باستغلال الثروة البحرية بمدينة لبدة الكبرى في زمن الرومان.

عمل سكان مدينة لبدة الكبرى على الاستفادة من الموارد البحرية واستثمارها في مختلف المجالات ، وقد أثبتت الدلائل عن أهمية وكيفية الاستفادة منها ، فهناك الوثائق الأثرية التي تشير إلي ما تم الكشف عنه بمدينة لبدة الكبرى من استغلال للموارد البحرية في زمن الرومان، والتي يمكن دراستها وتحليلها لمعرفة تفاصيل نشاط الصيد البحري الذي كان يزاوله السكان بهذه المدينة من خلال دراسة الوثائق الأثرية وأبرزها التي عثر عليها بفيلا دار بوك عميرة (Villa of Dar Buc Ammera) بمدينة زليتن (Zliten) ، وفي فيلا النيل (Villa Nill) بمدينة لبدة الكبرى ، وهي كالآتي:

- **الوثيقة الأولى: لوحة فسيفسائية تمثل مشهد الصيادين بفيلا النيل:**

لقد تم الكشف عنها في فيلا النيل التي تقع عند الجانب الشرقي لميناء مدينة لبدة الكبرى ، وتوجد الأن في القاعة رقم (4) بالمتحف الوطني بمدينة طرابلس ومسجلة تحت رقم (416) ، وصُنعت بتقنية

(Opus tesellatum) ، وتعود إلى القرن الثاني الميلادي ، وتتصف بالطابع السكندري[1]، وتبلغ قياساتها (3.82×1.21متر) ، يحيط بحوافها الجانبية إطار أتقن على هيئة جدائل (Braid) ذات الحدود الثائية بواسطة مكعبات صغيرة لونت بالأبيض والأصفر والأحمر، (الصورة 1).

وتتميز هذه اللوحة بالواقعية حيث أنها تصور صياد على شكل رجل مسن قوي البنية وعضلاته بارزة يجلس على صخرة مرتفعة عن المياه بنية اللون ، ويرتدي سروال أبيض قصير ، ويمسك بذراعه الأيسر قصبة طويلة تحتوي في طرفها العلوي على سلك يتدلى إلى الأسفل حتى ينتهي بين يدي الصياد ، ويحتوي على صنارة يقوم بتثبيت الطعم بها.

ويوجد بالجهة اليمنى للصياد السابق رجل يجلس على صخرة في وضع القرفصاء(Squat) ويرتدي سروال قصير لونه أبيض ، وعلى رأسه قبعة صفراء تشبه تلك القبعة التي يصنعها الفلاحون من سعف النخيل في الوقت الحاضر، ويمسك بيده اليمنى ملقافاً يحاول به إخراج سمكة كبيرة كان قد أصطادها بواسطة قصبه يمسكها بيده اليسرى ، ويتدلى من طرفها العلوي سلك به صنارة.

لقد صور الفنان في منتصف اللوحة رجل يقف خلال السباحة ، وهو على هيئة شاب يظهر الجزء العلوي من جسمه يلقي بيده اليسرى شبكة صغيرة أتقنت على هيئة خيوط سوداء ، وبأعلاها قطع من الفلين بنية اللون ، تعمل على رفع الطرف العلوي من الشبكة إلى الأعلى ، وفي جزئها السفلي قطع من الرصاص رمادية اللون تعمل على إبقاء الشبكة في مكانها وتثبيتها إلى الأسفل ، وهناك أسفل هذا المشهد صخرة مرتفعة لونها بني تحيط بها النباتات البحرية وتلتف حولها أسماك الهامور(Epinephelus malabaricus).

يقف على الشاطئ ثلاثة رجال عراة ذوو بشرة بنية ، وأقوياء البنية، يسحبون شباكاً صغيرة من الماء ليخرجوا منها الأسماك التي تم اصطيادها ، ثم يضعونها في سلة (قفة)(Guffa) مصنوعة من سعف النخيل ، وتحتوي عند طرفيها على مقبضين، وخلفهم رجل قوي البنية ينظر إلى الخلف ، حيث توجد حوريتان تجلسان تحت أشجار بجانب الشاطئ ، تنظر إحداهما إلى الأمام وتظهر بلباس أحمر وتحمل تاجاً على رأسها ، وتلتفت الثانية نحو الجهة اليمنى وجسدها عاري من الأعلى ويغطي جزئها السفلي رداءً فضفاض أصفر اللون.

يحمل الجزء العلوي من اللوحة قاربين ، فيوجد الأول في الجهة السفلى وهو قارب صغير أصفر اللون يسير في البحر بسرعة ، وعلى متنه أربعة أشخاص ، يجلس كل واحدٍ منهم على الجانبين، ويمسك بيده

[1] محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد ، دليل متحف الآثار بالسراي الحمراء بطرابلس ، منشورات مصلحة الآثار طرابلس ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ، 1977، ص ص123-128.

مجدافاً ويقومون بالتجديف، ويبدوا أنهم صيادين حيث توجد الشوكة الخاصة بالصيد مثبتة في مؤخرة القارب.

يبدو أن القارب الذي يوجد في الجهة العليا قد صمم ليكون واقف عن الحركة، اذ يحمل على متنه أربعة رجال ، يجلس ثلاثة منهم بجانب بعضهم ويعملون على مد شباك كبيرة ، ويجلس الشخص الرابع عند مقدمة القارب ويقوم بالصيد بواسطة قصبة.

يتضح من خلال تنفيذ الرسومات بحيث تكون وكأنها تتحرك في اتجاهات مختلفة في هذه القطعة الفنية ، أنه قد جعلها مفعمة بالحيوية والحركة من خلال وجهات سير القوارب في اتجاهات مختلفة ، ودوران الأسماك ، وعمل الصيادين ، الأمر الذي نتج عنه تحقيق تعدد المستويات في المشهد وإعطائه واقعية أكثر ؛ وتشير الدراسات[1] أن موضوع وأسلوب هذه اللوحة تتبع التقاليد الهلنستية البحتة ، غير أن الطريقة التي تم ترتيبها بها لم تعبأ بإتباع هذه التقاليد.

●الوثيقة الثانية: مشهد ربات الفصول الأربعة.

تتجسد الوثيقة الثانية في قطعة من الفسيفساء عثر عليها في فيلا دار بوك عميرة[2]، وتبلغ قياساتها (3.56×2.36متر) ،وتُحفظ الآن بالقاعة رقم(4) وتحمل رقم (456) بالمتحف الوطني بمدينة طرابلس[3] ، وهي تمثل فصول السنة الأربعة ، ويرى الباحثون أنها قد أنشئت خلال العهد السيفيري ، وبالتحديد في الفترة الممتدة ما بين نهاية القرن الثاني إلى منتصف القرن الثالث الميلاديين، وأتقنت كافة الشعارات التصويرية بأسلوب ابوس تيسيلاتوم (Opus tessellatum) وأنشئت الألواح الهندسية بأسلوب اوبوس سيكتيل(Opus sectile) وزواياها مدببة[4]، (الصور 2).

---

(1) Lavin I.1963.The Hunting mosaics of Antioch and their sources:a study of compositional principles in the development of early medieval style DOP,Vol XVII,P208.

(2) تقع فيلا دار بوك عميرة في مدينة زليتن ، وتعد من أهم الفيلات الرومانية بإقليم طرابلس (Tripolitania) ، وذلك بما تحتويه من رسومات على الجدران ، والأرضيات الفسيفسائية ، وقد تم الكشف عنها من قبل مجموعة من الضباط الإيطاليين بالصدفة في 14 فبراير من العام 1913 م، وتُعد من أولى الاكتشافات الأثرية التي رُفع عنها النقاب في إقليم طرابلس، وللمزيد من المعلومات حول هذه الفيلا وتفاصيلها المعمارية ، ينظر: مصباح فرج علي كمبه، " إمداد وتصريف المياه بالفيلات الرومانية بسوغولين (Suogolin) "فيلا دار بوك عميرة نموذجاً" ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد (37) خاص بالمؤتمر الأول لقسم التاريخ ، الجامعة الأسمرية ، زليتن ، 2022 ، ص ص 295-319.

(3) عبد المنعم عثمان أحمد المبروك ، "بعض السمات الفنية لزخارف فيلا دار بوك عميرة الرومانية" ، مجلة كلية الآداب ، العدد 45 ، جامعة بنغازي ، بنغازي ، (د.ت) ، ص 282.

(4) David P.1985, "The date of the mosaics from Zliten", In: AA,Vol 21,P140,143.

تتكون القطعة من إطار صمم على شكل ضفائر مجدولة ، وقسم داخله إلى خمسة عشر مربعا ، شيدت لتكون خمسة منها في اتجاه الطول، وثلاثة في اتجاه العرض بواسطة فسيفساء متداخلة مع مربعات من الرخام مزخرفة بالألوان ، خُصصت المربعات التسعة الوسطى لإلهات الفصول الأربعة التي تتكون منها السنة (الشتاء ، الربيع ، الصيف ، الخريف) ، وتحيط بها خمسة مربعات تحمل زخارف هندسية رُسمت بهذه المربعات الستة الأولى ، ووزعت بحيث تكون كل ثلاثة في كل جانب من الجانبين الأيمن والأيسر، ورسمت بها طيور وحيوانات وفواكه، وأقزام.

يحملان المربعين الأوسطين رسوماً لأنواع مختلفة من الأسماك وثعابين البحر ، كسمك الهامور (grouper) ، والشلبة(sarpasalpa)، وسمكة المغزل (barracuda)، وسمكة التريليا البيضاء (mullus barbatus)، والتريليا الحمراء ، وقد صورت هذه السمكة في إحدى الرسومات الجدارية بفيلا دار بوك عميرة (الصورة3) ، وتوجد الأن بمتحف أثار زليتن في القاعة (3) وتحمل رقم (26) ، وتعود إلى نهاية القرن الأول الميلادي ، كما توجد سمكة الشرقان[1] أو الشراغيش(Diplodus sargus) ، والقمبري أو الروبيان (caridee) ، والقواقع البحرية كالحلزون (sea snail) ، وأسماك موسى (Sole fish) ،ومصقار أورانوس (syrinx arunus)، والموريكس(murex) الأرجوانية الحمراء وموريكس سكولوباكس(murex scolopax).

يمكن تحديد تشابه مع شعارات الأسماك والموضوعات البحرية التي توجد في فسيفساء ربات الفصول الأربعة بفيلا دار بوك عميرة(الصورة 2، لوحة الأسماك على اليمين واليسار)، حيث تظهر الأسماك وغيرها من الكائنات البحرية على أرضية فارغة مزينة بخطوط متعرجة مثلما هو متبع في مشهد فسيفساء عثر عليه بمنطقة قرجي(Gurgi) بمدينة طرابلس ، وتضم أيضًا صيادين ، ومشهد آخر يوجد في مدينة مكثر(Mactar) بتونس ، ويعود تاريخهما إلى حوالي عام(200م)[2].

- **الوثيقة الثالثة:مشاهد المجالدة في المسرح الدائري(Amphiteater) بمدينة لبدة الكبرى:**

لقد تم اكتشافها بفيلا دار بوك عميرة ، وتعود إلى القرن الثاني الميلادي ، وتوجد الآن في القاعة رقم (4) وتحمل رقم (440) بالمتحف الوطني بمدينة طرابلس ، وهي لوحة من الفسيفساء مستطيلة الشكل تبلغ أبعادها (3.97×5.75 متر)، وقد أتقنت بأسلوب ابوس سكتايل[3](opus sextile) ، وتتكون من مجموعة من المعينات تبلغ قياساتها (0.70×0.70 سم) سوداء اللون ، ويحيط بجانبها الداخلي أطار

---

[1] يعرف هذا النوع في بعض المناطق من ليبيا باسم سمك القرقوز.

[2] David P.1985, Op.Cit,P147,149.

[3] محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد ، المرجع السابق ، ص 164 ؛ عبد المنعم عثمان أحمد المبروك ، المرجع السابق ، ص 285.

يتكون من جدائل أحادية الأوجه يوجد بداخله أطار مستطيل يبلغ أتساعه (0.80 سم)، وتعرُض جانباً من أنشطة الحياة الاجتماعية الرومانية التي تهتم باللهو والترفيه والتي تتمثل في مشاهد تجسد الألعاب والمبارزات التي كانت تقام في المسرح الدائري بمدينة لبدة الكبرى، وقوامها مصارعين وجنود ومبارزين وحيوانات أليفة وحيوانات مفترسة.

يحيط بالإطار السابق أطار آخر يتكون من الضفائر المجدولة تبلغ أبعاده(0.80×0.80 سم) ، ويوجد بداخله مستطيل يتكون من الرخام ذا الشكل الهندسي ، يحتوي على ستة عشر مربعاً من الفسيفساء، تم ترتيبها بحيث تكون أربعة في كل جانب ، وتحمل زخارف هندسية لمعينات متبادلة مع مربعات ، ذات أشكال بيضاوية ، تحمل صورا لكائنات بحرية كثعابين البحر ، والإخطبوط (octopus) وأسماك الهامور ، والبراكودا ، والتريليا ،والقمبري ، وسمكة المرجان(rod porgy) ، وسمك القاروص (Dicentrarchus) ، والكالمار (squid) ، والحبار (Cuttlefish) ، وسمكة الراي اللساع (Dasyatidae) وقواقع الموريكس ، (الصور 4).

لقد صُورت كل هذه الشعارات بتأثيرات مكانية تجريدية ، حيث لا توجد لهذه الأشكال والحيوانات ظلال ، وتبدو وكأنها تطفو على أرضية بيضاء ، كما أنه قد صممت الأمواج على هيئة خطوط متعرجة قصيرة بين الأسماك ، وتوجد هذه الموضوعات التصويرية في العديد من لوحات الفسيفساء بإقليم طرابلس ، وبقية الأقاليم الرومانية الأخرى التي توجد في شمال أفريقيا[1].

- **الوثيقة الرابعة:مشهد نبات الأكانتوس (Acanthus).**

هو جزء من أرضية فسيفساء بيضاوية الشكل أتقنت بأسلوب (opus vermiculatum)، تم الكشف عنه في فيلا دار بوك عميرة ، ويعود إلى القرن الثاني الميلادي ، وتوجد الآن في القاعة (4) في المتحف الوطني بطرابلس ، وتحمل رقم (438) ، يحيط بها إطار مستطيل يتكون من زخرفة الجدائل ذات الحدود الثنائية ، ويحيط بحوافها الجانبية رسم زخرفي لنبات الأكانتوس يمتد أغصانه على شكل دوائر ولفائف حلزونية ، تنبثق منها أزهار ملونة بالأحمر والأصفر ، والأرجواني وبها ظلال ، وتتخلل الأغصان الطيور والحشرات ، وغزال نائم[2]، وعش عصفور به أربعة فراخ تقوم أمهم بإطعامهم ، وعصفور ، وفأر ، وحرباء ، وقوقعة الموريكس ، (الصورة5).

وصمم هذا المشهد من الداخل على شكل بيضاوي ، يحيط به إطار بضفيرة الجدائل ذات الحدود الثنائية ، بالألوان الأسود ، والأبيض ، والأحمر ، والأصفر ، والرمادي ، وقُسم محيط الدائرة من الداخل

(1) David P.1985, Op.Cit,P144.

(2) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد ، المرجع السابق، ص 163.

بفروع الأغصان على هيئة أقواس ، يفصل بين كل قوس وأخر زخرفة على شكل رأس ثور ، ويحتوي القوس السفلي على قوقعة من نوع الموريكس وثعبان بحري وسمكة من نوع الشراغيش ، (الصورة 5 ، ب)، ويوجد بالقوس الثانية حيوانات بحرية بعضها خرافي مجنح له رأس حصان أو ثور وذيل ثعبان ، وخلفها دلفينان وسمكة ، ويبدو أن القوس الثالثة قد زُخرفت برسوم الأسماك ، حيث فقدت أغلبها ولم يبق منها سوى جزء بسيط يحتوي على بقايا سمكة ، ويوجد في القوس الرابع سلة مملوءة سمكاً ، وتشير الدراسات إلى وجود أرضية من الفسيفساء تشبه هذا المشهد إلى حد كبير في الحجرة الثانية من الفيلا التي تم الكشف عنها بمدينة الخمس في عام (1923م) ، وخصوصاً في الحدود الهندسية وأكاليل ورق الأكانتوس[1] ، (الصورة 5 ، ج).

•الوثيقة الخامسة: مشهد أورفيوس (Orpheus):

هي قطعة من الفسيفساء الملونة عثر عليها في عام (1933م) بإحدى الفيلات الرومانية التي أنشئت في الجهة الغربية لمدينة لبدة الكبرى ، وتعرض الآن في القاعة رقم (4) بالمتحف الوطني في مدينة طرابلس ، ومسجلة تحت رقم (420) ، تعود إلى القرن الثاني الميلادي وتبلغ قياساتها (2.02متر×0.20 سم) ، وأتقنت بأسلوب أوبوس فيرميكولاتوم[2](opus vermiculatum) ، وقد قسمت إلى جزئيين ، حيث يشغل الجزء الأول ويوجد في الجهة العليا وهو على شكل مستطيل تحيط به زخرفة الجدائل ذات الحدود الثنائية ، يحتوي في منتصفه رسم للمؤله أورفيوس ، يرتدي ثوب أبيض اللون ، ويكسو منتصفه السفلي عباءة ذات لون بني ، ويجلس على صخرة ، ويمسك بيده اليسرى القيثارة ، ويعزف عليها وتلتف حوله الحيوانات ، كالغزلان ، والنمور ، والأسود ، والدببة ، والثور ، والخنزير البري ، والثعبان ، والطيور مثل العقاب ، والنعام ، والدجاج ، والبط ، والحجل ، والطاووس ، والسمان ، وتظهر وهي منسجمة مع أنغام الموسيقى في هدوء وأمان ، (الصورة6 ، أ).

قسم الجزء السفلي إلى قسمين كل منهما يحتوي على ثلاثة مربعات تفصل بين كل واحد وآخر من كافة جهاته زخرفة الجدائل ذات الحدود الثنائية ، ومزخرفة برسومات بحرية ، ويمكن تناولها بالدراسة ابتداءً من اليمين إلى اليسار كالأتي:

- **المربع الأول:** زُخرف برسم سلة مملوءة بالأسماك ، وبجانبها سمكتان كبيرتان إحداهما من سمك الهامور، والثانية من سمك القاروص.

---

[1] Lavin I.1963,Op.Cit,P207.

[2] محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد ، المرجع السابق ، ص 149 ؛ عبد المنعم عثمان أحمد المبروك ، المرجع السابق ، ص 293.

- **المربع الثاني:** جسد قارباً صغيراً يحمل ثلاثة صيادين عراة الأجسام ، اثنان منهما يسحبان شبكاً مملوءً بالسمك ، ويجلس الشخص الثالث في الخلف ويمسك مجدافاً، ويوجد على الشاطئ شخصان آخران يقوم إحداهما بقتل ثعبان بحري بواسطة عصا ، ويمسك بيده اليسرى قصبة صيد، ويمسك الشخص الآخر سكيناً ويجمع بواسطته القواقع والأصداف البحرية ، (الصورة 6 ، ب).
- **المربع الثالث:** يحتوي على أربع سمكات كبيرة من نوع سمك الهامور ، والتريليا ، والقاروص.

أما الجزء الثاني يوجد فيه ثلاثة مربعات تزدان بمناظر الحياة اليومية التي كانت سائدة في الريف اللبداوي وهي كالآتي:

- **المربع الأول:** يمثل مشهد لرجل يرعى بعض الحيوانات ، حيث يظهر رجل يمسك بيده ماعز، وتقف على بعد مسافة من خلفه بعض الماشية.
- المربع الثاني: يزدان برسم سلة مملوءة بالفواكه سقطت منها ثلاثة تفاحات على الأرض ، وتقف بالقرب منها بعض الطيور.
- المربع الثالث: زُخرف برسم لكوخ تقف أمامه امرأة تقدم شراب لرجل يقف أمامها ويمسك عصاً بيده ، وتوجد على بعد مسافة منهما رجل يمسك بلجام حصان.

•الوثيقة السادسة: مشهد الميناء وكيوبيد(cupids).

توجد الآن بالمتحف الوطني بمدينة طرابلس ، وتحمل رقم (415) ، وتتمثل في أرضية من الفسيفساء تبلغ أبعادها (3.85متر×1.20متر) ذات طابع هلنستي (Hellenistic) ، أتقنت بأسلوب أبوس تيسلاتيوم(Opus Tessellatum) ، يحيط بحوافها الجانبية إطار أتقن على هيئة جدائل ذات الحدود الثنائية بواسطة مكعبات صغيرة لونت بالرمادي ، والأصفر ، والأحمر، وتجسد هذه الأرضية بداخلها ميناء نموذجي يحتوي على أرصفة ومنارة ، ومبنى كبير تحيط به الأشجار من جهته الخلفية ، وتمتد بجوانبه أروقة ذات أعمدة رخامية ، ويكتظ المشهد بظهور مجموعة من كيوبيد المعروف بآلهة الحب المجنحة (Eroses) في أوضاع وأشكال مختلفة ، حيث توجد عند زاوية المبنى مراكب ذات أشرعة ترسو بجانب رواق الأعمدة ، ويقف في الأسفل إلهان إحداهما يرتكز على رجله اليسرى وفاتح ذراعيه ، ويقف الآخر بجانبه ويمسك بيده اليسرى قصبه صيد ، ويجلس في الجهة اليمنى إله على صخرة بنية اللون يمسك في يده اليسرى سلة صغير وفي يده الأخرى قصبة صيد ، ويجلس بالقرب منه إله صغير على أوراق وأغصان أشجار وأمامه طائرين ، (الصورة 7).

يتكون المشهد في الجهة اليسرى من موكب يتقدمه مركب شراعي يقوده شخصين ويتجه بسرعة نحو الميناء ، ويتبعه خمسة آلهة اثنان منهم يحمل كل واحد منهما على كتفيه عصى طويلة عُلقت بكلا

طرفيها سلة مملوءة بالأسماك ، ويقف إله على امفورا كبيرة سوداء اللون مملوءة هواء يعمل على دفع المركب ، ويلقي بشبكة صيد في المياه ، ويمتطي إلهان في أعلى الصورة ظهري دلفينين ويتقدم كل واحدٍ منهما عن الأخر ، ويمسك الذي يوجد في الخلف قصبة صيد بيده اليمنى ، ويحمل على كتفه الأيسر سلة مملوءة بالأسماك ، ويرى أحد الباحثين أن هذا المشهد يشير إلى ميناء مدينة لبدة الكبرى ، ويُعد المشهد دليلاً على أهمية الموارد البحرية والميناء في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لهذه المدينة في القرن الثاني الميلادي ، وما يؤكد ذلك وجود قاعدة تمثال على شكل قوس في جناح بيع اللحوم والأسماك (macellum) بالسوق الأغسطي بمدينة لبدة ، يحمل منظر لسفينتين تجاريتين منحوتتين على الواجهة الأمامية لعمودي القوس ، مما يدل على أهمية التجارة البحرية كمصدر للثروة للنخبة المحلية[1] بهذه المدينة.

- **الوثيقة السابعة: مشهد قرية الصيادين:**

تشير هذه اللوحة إلى إحدى الأساليب التي كان يتبعها صيادي الأسماك بمدينة لبدة الكبرى، حيث يبدو أنهم كانوا يقيمون خلال مواسم الصيد بجانب الشواطئ الغنية بالأسماك والتي توجد على مسافات بعيدة عن التجمعات السكانية ، وخصوصاً خلال الفترات التي تخلو من العواصف والأعاصير، (الصورة 8 ، أ).

تتجسد في مشهد مرسوم (Fresco) على إحدى جدران فيلا دار بوك عميرة ، وتعود إلى القرن الثاني الميلادي ، وتوجد الآن في القاعة (7) بالمتحف الوطني بمدينة طرابلس، ومسجلة تحت رقم (507) ، صُممت على هيئة مستطيل تبلغ قياساته[2](1.79متر×0.95 سم) تحيط بجوانبها ثلاثة خطوط أتقنت بالألوان البنية والصفراء والزرقاء ، وتحتوي في منتصفها رسم لقرية بجانب شاطئ البحر ، يبدو أنها خاصة ببعض صيادي الأسماك ، ويتكون محتواها من بحيرة زرقاء يرسو بها مركب شراعي ، وتظهر على حافتها صخور كبيرة بنية اللون ، وتوجد ستة بيوت تصطف كل ثلاثة منها في جانب ، يعلوها سقف جملوني (roof truss) وبها نوافذ صغيرة ومطلية باللون البني ، وتطل أبوابها في اتجاه الجنوب عدا المنزلين اللذين يوجدان في الحافة الجنوبية لكل صف تفتح أبوابهما نحو الشمال ، (الصورة 8 ، ب).

(1) Rosamilia E.2021,"Quando unacittà non parla del suoporto:Leptis Magna", ActaInstituti Romani Finlandiae, Vol 48.Roma.P268-269.

(2) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد ، المرجع السابق، ص 186 ؛ عبد المنعم عثمان أحمد المبروك ، المرجع السابق ، ص 292.

يوجد في الصف العلوي بين كل بيتين شجرة ، ويحتوى أحد البيوت الذي يوجد في الصف السفلي على حديقة ، ويقف بجانب الأشجار والبيوت نسوة وصيادون يرتدون ملابس طويلة وقبعات على رؤوسهم تقيهم حرارة الشمس ، ويحمل بعضهم قصبات صيد ، وكلب يتجه نحو امرأتين ، (الصورة 8 ، ج).

❖ **المحور الثاني: صيد الأسماك :**

مارس سكان مدينة لبدة الكبرى الصيد البحري منذ تأسيسها على أيدي الفينيقيين في مطلع القرن السابع قبل الميلاد ، للحصول على ما يحتاجونه من الأسماك ، ومن المرجح أنها نشطت خلال تلك الفترة حيث من المعروف عن الفينيقيين أعمالهم البحرية[1].

لقد اهتمم السكان بالصيد البحري في هذه المدينة بشكل كبير خلال الفترة الرومانية ، حيث تحول الصيد من حرفة صغيرة يعتمد عليها الصيادين لإعانة أسرهم الصغيرة ، إلى صناعات غذائية وتجارة منظمة يمتهنها الأغنياء في تجارة الأسماك بين مدن إقليم طرابلس ، واعتنوا بالموانئ، وعملوا على إصلاح السفن وتطويرها وتوجيهها بواسطة المجاديف والأشرعة والتوجيه بواسطة الدفة ، وكانوا على دراية بالمسالك البحرية ، ومواسم الإبحار والظروف المناخية الخاصة بالبحر المتوسط ، وقد قسموا السنة البحرية إلى أربعة مراحل كالآتي:

- **المرحلة الأولى:** ويكون فيها البحر ملائم للإبحار ، وتبدأ من يوم 27 مايو وحتى 14 من شهر سبتمبر.
- **المرحلة الثانية:** ويكون البحر فيها مضطرب وغير ملائم للإبحار ومحفوف بالمخاطر ، وتبدأ في يوم 14 من شهر سبتمبر وتستمر حتى يوم 11 من شهر نوفمبر.
- **المرحلة الثالثة:** ويمنع فيها الإبحار بشكل قاطع ، وتعرف هذه الفترة في المصادر باسم البحر المغلق[2].
- **المرحلة الرابعة:** تبدأ في يوم 15 من شهر مارس وتستمر حتى يوم 27 من شهر مايو ، وعلى الرغم من أن هذه الفترة ملائمة للإبحار إلا أنه كان الملاحون والمسافرين يتجنبون الإبحار في شهر مارس[3].

يتضح من خلال الدراسة التحليلية للوثائق الأثرية التي تم عرضها في هذا البحث الوصول إلى الآتي:

---

(1)Puckett N N.2012,The Phoenician trade Network:tracing a mediterranean exchange system.submitted to the office of graduate studies of Texas A&M University in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of Arts,Pp26-25.

(2) Beresford J.2013."The Ancient Sailing Season. Mnemosyne Supplements", History and Archaeology of Classical Antiquity,Vol 352, Leiden: Brill,Pp72-74.

(3) Beresford J.2013, Op.Cit,P74.

(أ)-أنواع الأسماك:

أظهرت اللوحات الفسيفسائية ورسومات الفريسكو العديد من أنواع الأسماك التي مازالت تعيش في شواطئ مدينة لبدة الكبرى حتى الآن ، وعلى الرغم من أن الرومان كانوا يفضلون سمك البوري (Mullet) وسمك موسى (Sole Fish) إلا إنهم كانوا يصطادون العديد من الأسماك التي تُعد من أنواع الدرجة الأولى كسمك الهامور ، وسمك التريليا ، وسمك البراكودا ، ويبدو من خلال الأنواع التي ذكرتها الوثائق الأثرية أن الصيادين قاموا باستغلال الثروة السمكية التي توجد في شواطئ المدينة ، حيث كان الرومان يفضلون استهلاك الأسماك الطازجة التي يتم استخراجها من المياه المالحة عن أسماك الأنهار والبحيرات العذبة ، وذلك لما لها من فوائدها صحية.

(ب)- أدوات الصيد:

يتضح من خلال الدراسة أن الصيادين قد امتهنوا حرفة صيد الأسماك بواسطة أدوات خاصة شاع استخدامها قديماً وحديثاً ، وهي كالآتي:

(1)- صنارة الصيد (Fishing Rods) من أقدم الأدوات التي أستخدمها الإنسان في صيد الأسماك.

(2)- **الملقاف:** ويعرف أيضا بشبكة الصيد بعصاتين ، وتتكون من شبكة صغيرة يثبت في طرفيها عصاتين ، وتستخدم في لقف السمك الذي يتم اصطياده بواسطة قصبة الصيد ، وتستغل أيضاً للصيد في المياه الضحلة.

(3)- **شوكة الصيد (tridents):**أحدى الأدوات التي أستخدمها الإغريق والرومان في خوض غمار البحار ، وكانت إحدى رموز المؤله نيبتون (Neptun) ، وقد استخدمها سكان مدينة لبدة الكبرى في صيد الأسماك حيث تظهر وهي معشقة في الجزء الخلفي بإحدى القوارب التي توجد في فسيفساء لوحة الصادين بفيلا النيل.

(4)- **الصيد بواسطة الشباك:** وتُعد من أهم الوسائل التي استخدمت بمدينة لبدة الكبرى في الصيد البحري ، وذلك لسهولة صناعتها ، وفاعليتها الكبرى ، ووصفها أوبيان(Oppian) أنها بأنواعها المتعددة أسهل في استخدامها من أدوات صيد الأسماك الأخرى ، حيث تتكيف مع حجم ونوع العمل سواء كان من قبل فرد أو مجموعة وعمق المياه ، فهي تحتوي على أوزان وثقالات خاصة بتعويمها[1]، وظهرت في لوحة الصيادين بفيلا النيل حسب استخدامها إلى نوعان وهما:

أ- **شباك ذات حجم كبير:** يتم استخدامها من قبل صيادي الأسماك في مراكب الصيد(Boat Seine).

[1] Oppian ,Hel.III.531-540.CLC.

ب- **شباك صغيرة الحجم:** وتستخدم بواسطة السباحة ، أو برميها في المياه من على حافة الشاطئ(Beach Seine).

(5)- **سكين الصيد:** ويبدو حسب ما أظهرته الوثائق الأثرية أنه كان يتم بواسطته جمع القواقع والأصداف البحرية.

(6)- **السلال والقفات:** وتصنع من الخوص أو سعف النخيل، وكانت تستغل في حفظ الأسماك التي يتم اصطيادها.

(ج)- مراكب الصيد:

كشفت الدراسة في الوثائق الأثرية عن ظهور بعض القوارب التي أستخدمها صيادين الأسماك في مدينة لبدة الكبرى ، حيث أظهرت لوحة الصيادين عن وجود بعض القوارب التي استخدمت في صيد الأسماك ، وهي مراكب طويلة تتماثل في شكلها مع قارب رسم باللون البني الغامق ، وعلى متنه صيادين أحدهم يجلس على مقعد ويحمل مجدافاً ، والأخر يجلس ويستند على يده اليمنى في منظر على أحد جدران فيلا دار بوك عميرة ، يعود إلى نهاية القرن الأول الميلادي ، ويوجد الآن بالقاعة رقم (1) بمتحف آثار زليتن ويحمل رقم (2) (الصورة9) ، وتشبه هذه القوارب إلى حد قريب القوارب الرومانية التي تعرف باسم سيلوكس أو سيلس[1](Celox) ، وهي نوع من القوارب الخفيفة سهلة التنقل والحركة ومتوسطة الحجم وتعمل بالتجديف ، ومقسمة إلى عدة أجزاء ، وتحتوي عند منتصفها على حاوية خشبية تستخدم لتخزين الأسماك الطازجة في مياه البحر، ونظراً لما تتميز به فقد أستغلها الرومان أيضاً في الأغراض العسكرية[2].

يبدو من خلال دراسة فسيفساء أورفيوس ولوحة الصيادين أنه قد استخدم الصيادون بمدينة لبدة الكبرى القوارب الرومانية من نوع حورية (Horeia)، ويظهر كقارب يحتوي على مقدمة مستعرضة ، ويعتمد في إبحاره على مجدافين ، ويبلغ طوله ستة أمتار ويصل في بعضها خمسة عشر متراً ، وتستخدم في صيد الأسماك ونقل البضائع[3]، وتتماثل مع القرابين الموجودين في فسيفساء الصيد أمام غرفة الطعام (triclinium) ببيت ارسينال (Arsenal) في منطقة سوسة (Sousse) بتونس[4](Tunisia).

---

(1) Sauterel R,2012,Iconographie romaine majeure de la navigation en Gaule narbonnaise et dans le basin rhodanien,Originally published at :Thesis, University of Lausanne,Pp57-58.
(2) Sauterel R,2012, Op.Cit, P58.
(3) Sauterel R,2012, Op.Cit, P58
(4) Darmon Jean-P et Suzanne D.2016,"GozlanUne tigevégétaledans la mosaïque africaine : millet ouroseau ?", AF,Vol 52,P5.

لقد أستخدم الرومان المراكب الشراعية إلى جانب هذين النوعين ، حيث يظهر في مشهد قرية الصيادين مركب ذات أشرعة يرسو بالقرب من الشاطئ ، ويبدو من خلال ملامحها أنها تشبه إلى حدٍ كبير السفينة التي تعرف عند الرومان باسم كوربيتا (Corbita) ، وقد ظهرت عند الإغريق منذ القرن الخامس قبل الميلاد ، وكانت مخصصة لنقل مائة وخمسون طن ، ثم عمل الرومان على تطويرها وأصبحت متوسطة الحجم وقادرة على نقل ألف وثلاثمائة طن خلال القرنين الأول والثاني الميلاديين ، وكانت هياكل سفن الكوربيتا الرومانية لا تختلف كثيرًا عن التصميم اليوناني وكانت كبيرة ، وذات جوانب مرتفعة ، ويتم توجيهها بواسطة مجاديف توجيه مزدوجة ومصممة بحيث تكون مناسبة جدًا لهذه المهمة[1].

❖ **المحور الثالث:الأنشطة الصناعية المرتبطة بالصيد البحري بمدينة لبدة الكبرى.**

يتضح من خلال دراسة الوثائق الأثرية التي تناولت الصيد البحري أن سكان مدينة لبدة الكبرى قد مارسوا الصناعات السمكية التي كانت منتشرة في الإمبراطورية الرومانية ، ومن أهمها الآتي:

(أ)- صلصة السمك (Garum):

أهتم سكان مدينة لبدة الكبرى بصناعة صلصة السمك ، حيث كشفت الدراسات عن المنشآت التي ارتبطت بصناعة الأسماك بهذه المدينة[2]، وقد استخدموا في ذلك الأسماك صغيرة الحجم ، حيث كان هذا النوع من الأطعمة ذا شهرة ومحل تقدير في مختلف أرجاء الإمبراطورية الرومانية ، وذلك لما تتميز به من مذاق مركز ونكهة حامضة ، فقد كان يتم تحضيرها من أحشاء الأسماك الصغيرة التي يتم خلطها مع قطع السمك[3]، وبيض السمك وبيض الدجاج ، ويسحق ويخلط جيداً ، ومن ثم يُترك هذا الخليط فترة طويلة تحت ضوء الشمس أو في غرفة ساخنة ، والأنواع التي يمكن الحصول عليها باستخدام الأسماك الصغيرة[4] هي مثلا أسماك الموجارا (gerres)، اذ أنها سهلة التنقيع ، وهي غالبًا ما تكون موجودة كأحد مكونات الصلصات، جنبًا إلى جنب مع العديد من المكونات الأخرى , في وصفات أفضل المأكولات الرومانية.

لقد كشفت الدراسات الأثرية التي أقيمت في المنطقة المجاورة لمعبد فلافيو(Flavius) وعند الجانب الغربي لميناء مدينة لبدة عن امفورا (Amphra) أسطوانية الشكل ، يبلغ ارتفاعها (1.16ممتر) تشبه نوع

(1) Darmon Jean-P et Suzanne D.2016,Op.Cit,P5.

(2) Caplli C & Victoria A.2011, "Roman amphora production site near Lepcis Magna: Petrographic analyses of the fabrics",Libyan Studiesm, Vol 42.P70.

(3) Pliny, Natural History , 43.44, C L C .

(4) SeboltC,Garum-Making the fermented fish sauce of the roman Empire ,experimental Archaeology,Roman History,Food History, Roman food and drink, Ancient Roman Food - Roman Anthropology,Pp2-8.

الفخار المعروف بالبانيلا (Panellaea) الأفريقية الكبيرة ، تعود إلى نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع الميلاديين ، تحتوي على بقايا صلصة السمك وقوامها محتوى متجانس يتكون من أجزاء الهياكل العظمية الخاصة بالأسماك الصغيرة التي تتراوح أطوالها ما بين (0.15–0.25 سم) ، ومنها على سبيل المثال سمكة الزيري(Zerri) ، التي تشكل الغالبية العظمى من محتويات الإمفورا[1].

تحتوي الإمفورا في الجهة السفلية للمقبضين على علامتان متجاورتان عند الكتفين تقريبًا ، وهما عبارة عن أحرف كتبت بشكل عمودي بحيث تشبه السمكة ، وبالحرف (γ)الذي ينطق جاما (Gamma) في اللغة الإغريقية ، وقد رُسم بحيث يشبه المعين (Rhombus) ، ويمكن تفسير هذه العلامة على أنها اختصار لكلمة (Garon)، وبذلك يمكن أن تكون الكتابة على بدن الأنية نوعًا من الوسم (label) ، ويتضح ذلك من خلال الكتابة التي نُقشت أحدهما في شكل رمز ، والأخرى في شكل أبجدي ، مما يجعل المحتوى واضحًا ، والذي تؤكده المحتويات العضوية التي توجد داخل الإمفورا ، وعلى الرغم من عدم وجود آثار للسائل ، فإنه قد تشير بقايا الأسماك المستخدمة في الإمفورا إلى وجود الجاروم ومرقه الهاليك[2] (hallec, allec) ، ويبدو أن العلامتان تمثلان مؤشرين لهما صلة بتنظيم عملية إنتاج الجاروم والهاليك في مدينة الكبرى[3].

(ب)– الليكوامين(Liquamen):

لقد عرف الليكوامين بهذا الاسم لأن الأسماك الصغيرة التي تذوب أثناء التمليح تنتج السائل الذي يحمل هذا الاسم ، وهي صلصة منفصلة ومتميزة عن صلصة الجاروم ، وكانت الوجبة المفضلة في مدينة بومبي (Pompeii) ، وشائعة لدى سكان الإمبراطورية الرومانية خلال منتصف القرن الأول الميلادي ، وتتم صناعته بواسطة وضع أحشاء الأسماك في وعاء ، ويتم تُمليحها مع الأسماك الصغيرة ، وخاصة سمك الرمل (Sand Smelt) ، والبوري الأحمر الصغير، والمندول (Mandoule) ، والأنشوجة (Anchovies) ، أو أي نوع من الأسماك الصغيرة التي تكفي لهذا الغرض[4] ، ورغم أنه يمكن صناعتهُ

---

(1)Siracusano G &Inglese A,2003,"Studi preliminari sui resti di pesci contenuti in un’anfora della tarda età imperiale da Leptis Magna (Libia)", Atti del 4° Convegno Nazionale di Archeozoologia (Pordenone, 13-15 novembre 2003).P332.

(2) وهو بقايا معجون السمك يتم أنتاجه بشكل ثانوي خلال تصفية صلصة السمك ، و الليكوامن ، وتستخدمها الطبقات الفقيرة في أعداد النكهة الخاصة بالعصيدة (porridge) الغذاء الأساسي لهم أو ماتعرف بالفارياناتا (farinata) ، حول ذلك ينظر: Loci Pompeianihttp://locipompeiani.free.fr › pages la fabrique de garum (photo © Patricia Carles);Wikipedia https://en.wikipedia.org › wiki › Garum.

(3)Siracusano G &Inglese A,2003.Op.Cit,Pp332 -333.

(4) Grainger S,2018,"Garum and Liquamen,What’s in a Name?", Journal of Maritime Archaeology,Vol 13,Pp247–251.

أيضًا من أسماك أكبر حجمًا كالإسْقُمريّ (Mackerel) ، إلا إن بقايا العظام التي تم الكشف عنها في صلصة السمك بمواقع الإنتاج والاستهلاك التي توجد في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط تهيمن عليها أنواع الأسماك الصغيرة مثل سمكة السردين وسمكة الأنشوجة ، والتي تُستخدم في إنتاج الليكوامين بكميات كبيرة ، ويتم تجفيفها باستخدام الملح الجاف ، حتى يسهل حفظها ، وتعليبها واستهلاكها في الأوقات اللاحقة[1].

(ج)- تمليح وتجفيف الأسماك:

تُعتبر من أهم الوسائل التي أتبعها السكان بإقليم طرابلس في حفظ الأسماك ، ويتم ذلك باستخدام الملح الجاف لنزع المياه من لحوم الأسماك المراد تجفيفها حتى يسهل حفظها وتناولها في أوقات لاحقة[2]، أو تسويقها إلى المناطق التي تخلو من الشواطئ والبحيرات إذ لم تكن هناك قاعدة عامة واحدة عندما يتعلق الأمر باستهلاك الأسماك الطازجة والرغبة فيها ، حيث كان الموقع الجغرافي عاملاً حاسمًا لدى أولئك الذين يعيشون في المناطق الساحلية وسهولة حصولهم على الأسماك الطازجة ، ويرى أندرو ولسون (Andrew Wilson) أن الذين يعيشون على الساحل ربما كانوا يأكلون الأسماك الطازجة بدلاً من المملحة ، وأنه كانت المنتجات المملحة مخصصة بشكل أساسي للتصدير ، حيث كانت تشكل الأسماك المملحة نوعًا آخر من الأطباق ، لذلك يبدوا أن السكان المحليون كانوا يشترونها إلى جانب الأسماك الطازجة ، خاصة وأن الأسماك الطازجة موسمية ، ولذلك كان من الممكن تناول الأسماك المملحة بين المواسم البحرية المختلفة خلال السنة[3].

ويبدو أنه كان يتم استهلاك الأسماك المجففة ، وصلصة السمك ، والقواقع البحرية في الأماكن النائية ،لاسيما وأنه يتم الحصول عليها بأسعار رخيصة ،حيث كشفت الدراسات الأثرية عن بقايا عظام الأسماك والرخويات ، وعن أنواع الجرار التي يتم بواسطتها حفظ منتجات الأسماك في مواقع الاستيطان خلال الفترة الرومانية بواديي سوف الجُّين (Sowfgeen) وزمزم (Zamzam) وروافدهما، كوادي العمود ، وأبونجيم[4](Gholaia)، ووادي الأجال (al-Ajal)

(1) Desse-BersetN,Desse J (2000) Salsamenta, garum, et autres preparations de poison. Ce qu'en dissent lesos. Melanges de l'Ecole francaise de Rome–Antiquite,Vol 112,Pp82–85.
(2) Siracusano G & Inglese A,2003,Op.Cit,P333.
(3) Wilson, A. I.2007."Fish-salting workshops in Sabratha",in L.Lagóstena, D. Bernal and A. Arévalo (eds) Cetariae 2005. Salsas y Salazones de Pescadoen Occidente durante la Antigüedad (BAR Int. Series 1686), Archaeopress, Oxford,P177.
(4) Leitch V, "Fish and Ships in the desert? The evidence for Trans-Saharan trade in fish products Victoria" In FISH & SHIPS,(eds) Production and commerce of salsamenta during Antiquity Production et commerce des salsamenta durantl'Antiquité Actes de l'atelier

بفزان[1] (Fezzan) ،والقريات الغربية (Gheriat el Gharbia)، وربما استخدمت لحفظها أيضاً أوعية مثل الجلود والخشب لم يتم الكشف عنها لقابليتها للتلف[2].

وعلى الرغم من وجود بعض الورش الخاصة بأنشطة تمليح الأسماك في الشاطئ المجاور لمدينة لبدة الكبرى ، وخصوصاً في الأجزاء التي وفرت أماكن جيدة لصيد الأسماك ، إلا إنها تعاني من قلة البيانات الكافية التي تتعلق بهذا الجانب ، وربما كان ذلك ناتجاً عن تركز معظم أعمال الحفائر التي أقيمت بالمدينة على المباني العامة ، وبالتالي لا يمكن الخوض في الحديث عن المرافق المعالجة للأسماك بها باستفاضة[3].

❖ **المحور الرابع: صيد الرخويات(Mollusca):**

لقد تضمنت الوثائق الأثرية تجسيد بعض الأصداف(Shells) والحلزونات(Snalis) والقواقع البحرية كمحار (Oyster) والموريكس بيكتين(Murex pecten)، فقد أهتم بها سكان مدينة لبدة الكبرى ، وذلك لما لها من فوائد يمكن حصرها في الآتي:

(أ)- الاستفادة من لحومها.

(ب)- صناعة الصبغة الأرجوانية(Purple):

تشير الدلائل الأثرية بمدينة لبدة الكبرى إلى إنه قد أستغل السكان إلى جانب الموارد البحرية التي ورد ذكرها صنع الصبغة الأرجوانية كغيرها من المدن المجاورة بإقليم طرابلس مثل مدينة صبراتة[4] (Sabratha) ، ويعتمد إعدادها على صيد محار الموريكس، حيث كان يتم جمعه بكميات كبيرة ، ومن ثم يباع إلى الورش الخاصة بدبغ الأقمشة وصناعة الأصباغ بالمدينة، وتتميز بعض المباني في مدينة لبدة الكبرى بوجود خرسانة (Concrete) تتكون من شظايا تعود للقواقع والأصداف البحرية ، وقد تبين من خلال فحص البعض منها أنها تنتمي إلى المحار البحري من نوع موريكس الصبغة الشوكية (Murex Brandaris) ، وهيكسابلكس ترونكولوس(Hexaplax trunculus).

doctoral, Rome 18-22 juin 2012, édités par Emmanuel Botte et Victoria Leitch, Bibliothèqued'Archéologie Méditerranéenne et Africaine17,P115-123.

(1) Wilson, A. I.2007.Op.Cit,P177.

(2) Leitch V, Op,Cit,P123.

(3)Wilson,A.2002."Marine resource exploitation in the cities of coastal Tripolitania", in M.Khanoussi,P.Ruggeri and C.Vismara(eds),L'AfricaRomanaXIV.n/a Roma: Carroci, P433.

(4)Wilson A .2002."Marine resource exploitation in the cities of coastal Tripolitania", in M.Khanoussi,P.Ruggeri and C.Vismara(eds),L'AfricaRomanaXIV.n/a Roma: Carroci, P433.

لقد تم استخدام هذين النوعين اللذين كانا منتشرين على نطاق واسع في مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط، خلال الفترة الرومانية لإنتاج الصبغة ذات اللون الأرجواني ، وذلك من المادة التي تفرزها رخويات هذه الأصداف ؛ ونتيجة للأكسدة ومدة تعرضه للهواء يتم الحصول على صبغة زرقاء بنفسجية من موريكس الصبغة الشوكية، والصبغة الحمراء القرمزية من محار موريكس وهيكسابلكس ترونكولوس ، حيث كانت تستخدم لصبغ الأقمشة والمنتجات الصوفية[1]، وعلى الرغم من أنه تحتوي مدينة لبدة الكبرى على مجمع لتسويق النسيج يعرف بالكلكيديكوم(Chalcidicum)، إلا إنه لم يتم الكشف عن موقع مصانع الصبغة الأرجوانية بالمدينة ، وعلى رواسب أصداف الموريكس ، التي لم يتم الكشف عنها إلا في بعض الأجزاء البسيطة التي توجد بالقرب من قوس الأمبراطور تيبيريوس(Tiberius)(35–36م) الذي يقع بجانب السوق(Mercato) الأغسطي ، وربما يرجع سبب ذلك إلى وجود الرمال التي تغطي جزء كبير من المدينة وضواحيها ، لاسيما وأنه يتم إنشاء هذه المصانع بحيث تكون قريبة من الساحل الذي يمثل مصدر المواد الأولية[2].

ويرى إحد الباحثين إن مصانع الصبغة الأرجوانية بمدينة لبدة الكبرى توجد بالجانب الشرقي لمنطقة الميناء، وعند الجهة الجنوبية لمصب وادي لبدة ؛ وبالجانب الغربي لحلبة السباق(Circus) ، حيث تم الكشف بها عن العديد من المباني والمنشآت المعمارية الخاصة بالأعمال الصناعية[3]، حيث ذكر

---

(1) تتكون عملية إنتاج الصبغة الأرجوانية القائمة على محار الموريكس من خمس خطوات هي: تجميع محار المريكس ، وإزالة الأحشاء ، وتكوين الصبغة ، والتخمير والاختزال ، والصباغة ، ورغم أن كل الخطوات ضرورية ، إلا إن مرحلة التخمير والاختزال هي التي تعمل على تصنيف الموريكس الأرجواني كصبغة حوضية، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى الأحواض الخاصة بعملية اختزال المحلول ، والتي تتحول فيها جزيئات الصبغة غير القابلة للذوبان إلى جزيئات صبغة قابلة للذوبان في الماء ، وهي التي يتم امتصاصها من قبل النسيج . للمزيد من المعلومات جول ما سبق ذكره ، ينظر:

Macdonald, A.2017."Murex-Purple Dye: The Archaeology behind the Production and an Overview of Sites in the Northwest Maghreb Region."Master of Arts in Maritime Archaeology, Maritime Archaeology, University of Southern Denmark,Pp22,23.

(2) Wilson, A.2002."Marine resource exploitation in the cities of coastal Tripolitania", Op.Cit,P435.

(3)Trapani M.2012, "Afro murice – Le malte di murici e la topografia di Leptis Magna in period giustinianeo", In Pagani e Cristiani a Sabratha e Leptis Magna tra III e VI secolo d. C.Monumenti e reperti, tradizione e immaginiAtti del seminario di studio Polo universitario della Provincia di Agrigento 26-27 Gennaio 2012 a cura di Rosa Maria Bonacasa Carra Progetto PRIN 2008 Unità di ricerca Università degli Studi di Palermo,Università degli Studi di Catania, CNR ITABC di Roma Palermo 2012.P125.

سترابو(Strabo) أنه كانت تقام المصانع في المدن الرومانية في تجمع صناعي خارج المدينة جنبًا إلى جنب مع مصانع تجهيز الأسماك[1].

❖ **المحور الخامس:إعداد الخرسانة وملاط الموريكس:**

أستغل سكان مدينة لبدة الكبرى شظايا القواقع البحرية التي تستخرج منها الصبغة الأرجوانية في إنشاء الخرسانة وملاط المريكس، واستخدامها في بناء بعض المنشآت المعمارية بمدينة لبدة الكبرى ، حيث تحتوي مكوناتها على أصداف موريكس ترانكولوس المطحونة، وهي الحلزونات البحرية التي كانت تستخدم في العصور القديمة لصنع الصبغة الأرجوانية، وقد كشفت الدراسات عن بقايا الحلزون البحري المستخدم في العصور القديمة لصنع الصبغة الأرجوانية بأصناف مختلفة ، حيث تحتوي أربعة طبقات من الملاط على أصداف الموريكس فقط ؛ بينما يوجد في طبقين آخرتين بقايا الموريكس مع مواد أصداف أخرى وشظايا من البلاط ، وإن إعادة استخدام الموريكس المسحوق في البناء هو دليل غير مباشر على إنتاج الصبغة الأرجوانية من محار الموريكس في مكان ما في المدينة[2].

لقد استخدم ملاط الموريكس والخرسانة التي تتكون من الأصداف والقواقع البحرية منذ فترة مبكرة في إنشاء عدد من المباني بمدينة لبدة الكبرى[3] ، حيث شيد الكلكيديكوم على نفقة إديبال كافادا أميليوس (Iddibal Caphada Aemilius) في عام (11–12م)[4] ، ، وقد ظهرت هذه المواد في خزانات حمامات الإمبراطور هادريان (Haderian) (126–127م) بمدينة لبدة الكبرى ، وفي قناة جر المياه(aqueduct) من عين وادي كعام (Cinyps) إلى حمامات الإمبراطور هادريان التي أنشئت في سنة (119–120م)[5] ، وفي بعض النوافير ، وأرصفة الميناء ، وفي بعض التحصينات والمباني التي تتمثل في الأسوار والكنائس التي أنشئت خلال الفترة البيزنطية ، وبالتحديد في عام (533م[6]).

الخاتمة

تتمتع مدينة لبدة الكبرى بشاطئ مترامي الأطراف حيث يمتد شرقاً حتى يصل مدينة توباكتس (Tobactes) ويمر بسوغولين(Sugolin) ويتجه غرباً حتى يلامس شاطئ مدينة وبات(Wiyat)، وينعم بكافة الأحياء البحرية ، فقد كشفت الوثائق الأثرية التي تعود إلى الفترة الرومانية بغناه بكافة أنواع الأسماك والأصداف البحرية ، التي اعتمدت عليها بعض الحرف والأنشطة الصناعية ، ونشوء الورش

(1) Strabo, Geographia,17,3,18. C L C.
(2) Trapani M.2912, Op.Cit,P125.
(3) Ibid.
(4) IRT,324.
(5) IRT,359..
(6) Wilson A .2002, Marine resource exploitation in the cities of coastal Tripolitania,Op.Cit,P434.

الخاصة بالصناعات الغذائية والإنشائية بجانب شواطئ المدينة ، وذلك لإنتاج صلصة السمك ، والليكوامين ، والهاليك ، والسمك المملح ، والسمك المجفف ، وصناعة الصبغة الأرجوانية ، والخرسانة وملاط الموريكس الذي أستخدم في إنشاء المباني العامة بالمدينة.

لقد أوضحت وثائق الفسيفساء ، ولوحات الرسوم الجدارية أساليب ومناهج الصيد التي أتبعها الصيادين بمدينة لبدة الكبرى ، وتمثلت في العديد من التقنيات والأدوات والقوارب التي ساد استخدامها في مختلف أرجاء الإمبراطورية الرومانية ، وقد أتضح في خضم هذه الدراسة النتائج الآتية:

1- تمتلك مدينة لبدة الكبرى الوثائق الأثرية التي توضح عمليات الصيد البحري ، والأدوات والطرق التي كان يتم أتباعها لتحقيقه.

2- مارس سكان مدينة لبدة الكبرى حرفة الصيد البحري كغيرهم من سكان المدن الرومانية الأخرى ، وإن أنواع الأسماك التي كان يتم اصطيادها في شواطئها مازالت سائدة به حتى الآن.

3- أستخدم السكان الوسائل المختلفة لصيد الأسماك خلال الفترة الرومانية كالصنارة ، وقصبة الصيد ، والشباك ، وشوكة الصيد ، والملقاف.

4- أستخدم الصيادون بمدينة لبدة القوارب المختلفة الأحجام ، والمراكب الشراعية التي كانت معروفة في عمليات الصيد في مختلف المناطق بالإمبراطورية الرومانية.

5- سكن الصيادون بمدينة لبدة الكبرى خلال مواسم صيد الأسماك في قرى صغيرة بجانب شاطئ البحر.

6- أنشئت بمدينة لبدة الكبرى الورش الخاصة بالصناعات السمكية ، وقد مارس سكانها الصناعات الغذائية التي تعتمد على الأسماك مثل صلصة السمك ، والليكوامين، والهاليك ، وتمليح وتجفيف السمك.

7- كان يتم بيع المنتجات السمكية بمدينة لبدة الكبرى إلى قرى المنطقة شبه الصحراوية بإقليم طرابلس ، ومدينة جرمة والمناطق الأخرى بفزان.

8- مارس الصيادون بمدينة لبدة الكبرى صيد وجمع الأصداف والقواقع البحرية ومحار الموريكس بأنواعه المختلفة.

9- أنشأ الصيادون بمدينة لبدة الكبرى الورش الخاصة بصناعة واستخراج الصبغة الأرجوانية من محار الموريكس بأنواعه المختلفة.

10- استغل سكان مدينة لبدة الكبرى بقايا وكسر وشظايا الأصداف والقواقع البحرية ومحار الموريكس في إعداد الخرسانة وملاط الموريكس منذ فترة مبكرة واستخدامها في بناء العديد من المنشآت المعمارية بالمدينة.

التوصيات:

1- الاهتمام بالوثائق الأثرية بكافة أنواعها سواء منها النقوش ، أو الفسيفساء ، والرسوم الجدارية ، والمنحوتات البارزة والمجسمة ، والعمل على ترميمها والمحافظة عليها من التلف.

2-المحافظة على المباني الخاصة بالصناعات السمكية ، وصناعة الصبغة الأرجوانية وترميمها.

3- القيام بأعمال الحفائر الأثرية وفتح مسارات جديدة بمدينة لبدة الكبرى في الأجزاء التي مازالت تكسوها الكثبان الرملية ، وذلك للكشف عن العديد من الأنشطة الحرفية التي كان يزاولها السكان خلال الفترة الرومانية.

الاختصارات المستخدمة في البحث

AA = Antiquités africaines
AR = Africa Roman
BAMA = Bibliothèqued'Archéologie Méditerranéenne et Africaine
CLC = Loeb Classical library.
HACA = History and Archaeology of Classical Antiquity
DOP = Dumbarton Oaks Papers
IRT = Inscriptions of Roman Tripolitania.
LS = Libyan studies
JMA = Journal of Maritime Archaeolog
RA = Rome Antiquity

المصادر والمراجع

أولا. المصادر:

- Pliny, Natural History , 43.44, C L C.
- Oppian Halieuticks , Hel. III. 531-540, C L C.
- Reynolds J M. et al ,1952 .The Inscription of Roman Tripolitania, London , S.R.
- Strabo, Geographia, 17, 3, 18. C L C.

ثانيا. المراجع:

(1) المراجع العربية:

- عبد المنعم عثمان أحمد المبروك ،"بعض السمات الفنية لزخارف فيلا دار بوك عميرة الرومانية" ، مجلة كلية الآداب ، العدد 45 ، جامعة بنغازي ، بنغازي ، (د.ت).
- محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد ،.دليل متحف الآثار بالسراي الحمراء ، بطرابلس ، منشورات مصلحة الآثار طرابلس ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ،1977.

- مصباح فرج علي كمبه، "إمداد وتصريف المياه بالفيلات الرومانية بسوغولين (Suogolin) "فيلا دار بوك عميرة نموذجاً" ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد (37) خاص بالمؤتمر الأول لقسم التاريخ ، الجامعة الأسمرية ، زليتن ، 2022.

(2) المراجع الأجنبية:

- Beresford J.2013."The Ancient Sailing Season.Mnemosyne Supplements", HACA,Vol 352, Leiden: Brill.
- Caplli C & Victoria A.2011, "Roman amphora production site near Lepcis Magna: Petrographic analyses of the fabrics",LS, Vol 42.
- Darmon Jean-P et Suzanne D.2016,"GozlanUne tige végétale dans la mosaïque africaine : millet ou roseau ?", AF,Vol 52.
- David P.1985, "The date of the mosaics from Zliten", In: AA,Vol 21.
- Desse-Berset N,Desse J.2000,"Salsamenta,garum, et autres preparations de poison". Ce qu'en dissent lesos.Melanges de l'Ecole francaise de RA,Vol 112
- Grainger S,2018,"Garum and Liquamen,what's in a Name?",JMA,Vol 13.
- Lavin I.1963.The Hunting mosaics of Antioch and their sources:a study of compositional principles in the development of early medieval style DOP,Vol XVII.
- Leitch V, "Fish and Ships in the deser t?The evidence for Tr ans-Saharan trade in fish products Victoria" In FISH & SHIPS,(eds) Production and commerce of salsamenta during Antiquity Production et commerce des salsamenta durant l'Antiquité Actes de l'atelier doctoral, Rome 18-22 juin 2012, édités par Emmanuel Botte et Victoria Leitch,Bibliothèque d'Archéologie Méditerranéenne et Africaine,Vol 17.
- Macdonald, A.2017."Murex-Purple Dye:The Archaeology behind the Production and an Overview of Sites in the Northwest Maghreb Region."Master of Arts in Maritime Archaeology, Maritime Archaeology, University of Southern Denmark.
- Puckett N N.2012,The Phoenician trade Network:tracing a Mediterranean exchange system.submitted to the office of graduate studies of Texas A&M University in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of Arts.
- Rosamilia E.2021,"Quando una città non parla del suo porto: Leptis Magna",Acta Instituti Romani Finlandiae, Vol 48.Roma.
- Sauterel R.2012,Iconographie romaine majeure de ia navigation en Gauie narbonnaise et dans le basin rhodanien,Originally published at:Thesis, University of Lausanne.
- Sebolt C,Garum-Making the fermented fish sauce of the roman Empire ,experimental Archaeology,Roman History,Food History, Roman food and drink, Ancient Roman Food - Roman Anthropology.
- Siracusano G & Inglese A,2003,"Studi preliminari sui resti di pesci contenuti in un'anfora della tarda età imperiale da Leptis Magna (Libia)", Atti del 4° Convegno Nazionale di Archeozoologia (Pordenone, 13-15 novembre 2003).
- Trapani M.2912, "Afro murice – Le malte di murici e la topografia di Leptis Magna in periodo giustinianeo", In Pagani e Cristiani a Sabratha e Leptis Magna tra III e VI secolo d.

C.Monumenti e reperti, tradizione e immagini Atti del seminario di studio Polo universitario della Provincia di Agrigento 26-27 Gennaio 2012 a cura di Rosa Maria Bonacasa Carra Progetto PRIN 2008 Unità di ricerca Università degli Studi di Palermo, Università degli Studi di Catania, CNR ITABC di Roma Palermo 2012.

- Wilson, A. I.2007.“Fish-salting workshops in Sabratha”,in L.Lagóstena, D. Bernal and A. Arévalo (eds) Cetariae 2005. Salsas y Salazones de Pescado en Occidente durante la Antigüedad (BAR Int. Series 1686), Archaeopress, Oxford.
- ————2002."Marine resource exploitation in the cities of coastal Tripolitania", in M.Khanoussi,P.Ruggeri and C.Vismara(eds),L'Africa Romana XIV.n/a Roma: Carroci.

ملحق الوثائق

(الصورة 1) الوثيقة الأولى مشهد الصيادين بفيلا النيل بمدينة لبدة الكبرى

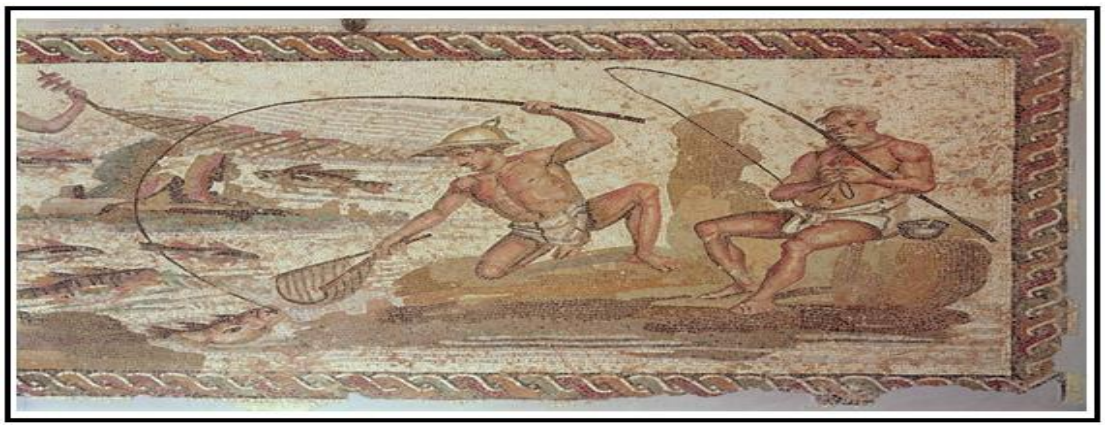

(الصورة1،أ) الجانب الأيمن من الوثيقة الأولى مشهد الصيادين بفيلا النيل بمدينة لبدة الكبرى

(الصورة1، ب) الجانب الأيسر من الوثيقة الأولى مشهد الصيادين بفيلا النيل بمدينة لبدة الكبرى

(الصورة 2) الوثيقة الثانية مشهد ربات الفصول الأربعة بفيلا دار بوك عميرة بزليتن

(الصورة) وثيقة تمثل رسم يتكون من سمكتين من التريليا الحمراء على أحد جدارن فيلا دار بوك عميرة.

(الصورة 4) الوثيقة الرابعة: مشاهد المجالدة في المسرح الدائري بمدينة لبدة الكبرى.

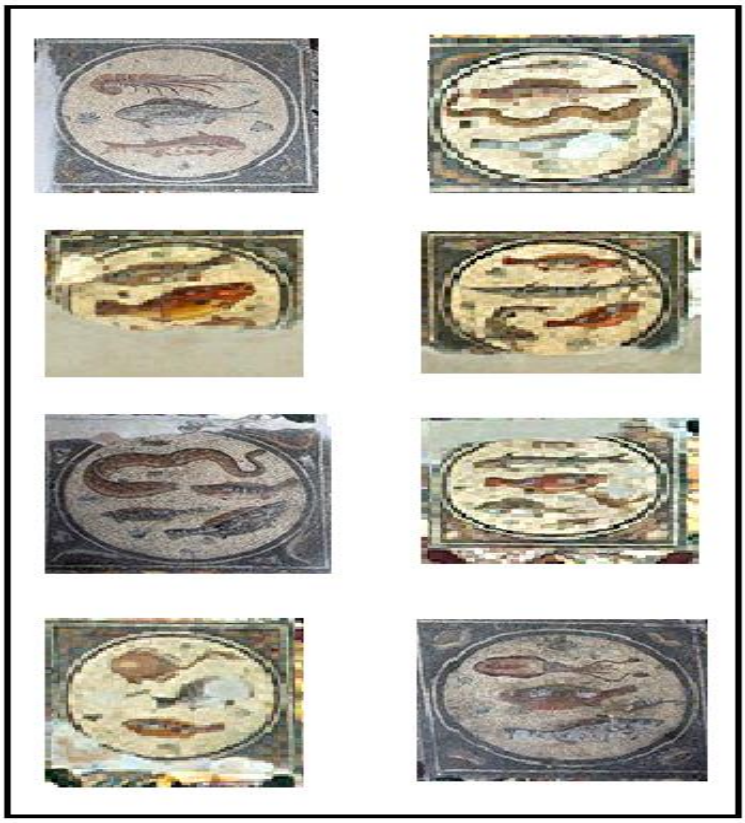

الجزء الداخلي من الوثيقة الرابعة: تصوير الأسماك بفسيفساء مشاهد المجالدة في المسرح الدائري بمدينة لبدة الكبرى

(الصورة5 ، أ) الوثيقة الخامسة: مشهد نبات الأكانتوس.

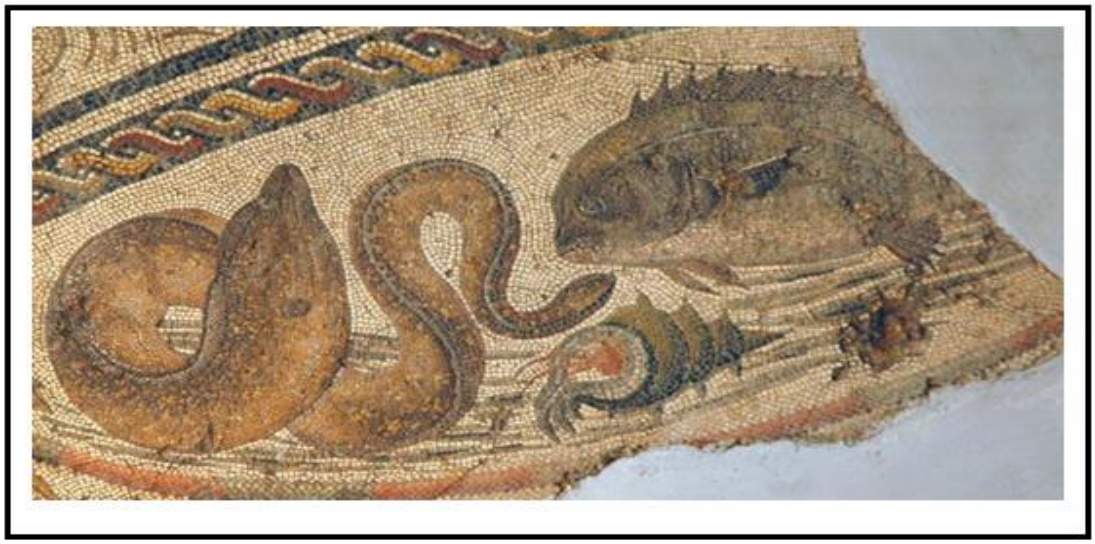

(الصورة 5 ، ب) جزء من مشهد نبات الأكانتوس ويظهر فيه محار الموريكس بشكل واضح.

(الصورة 5،ج) جوانب من وثيقة نبات الأكانتوس.

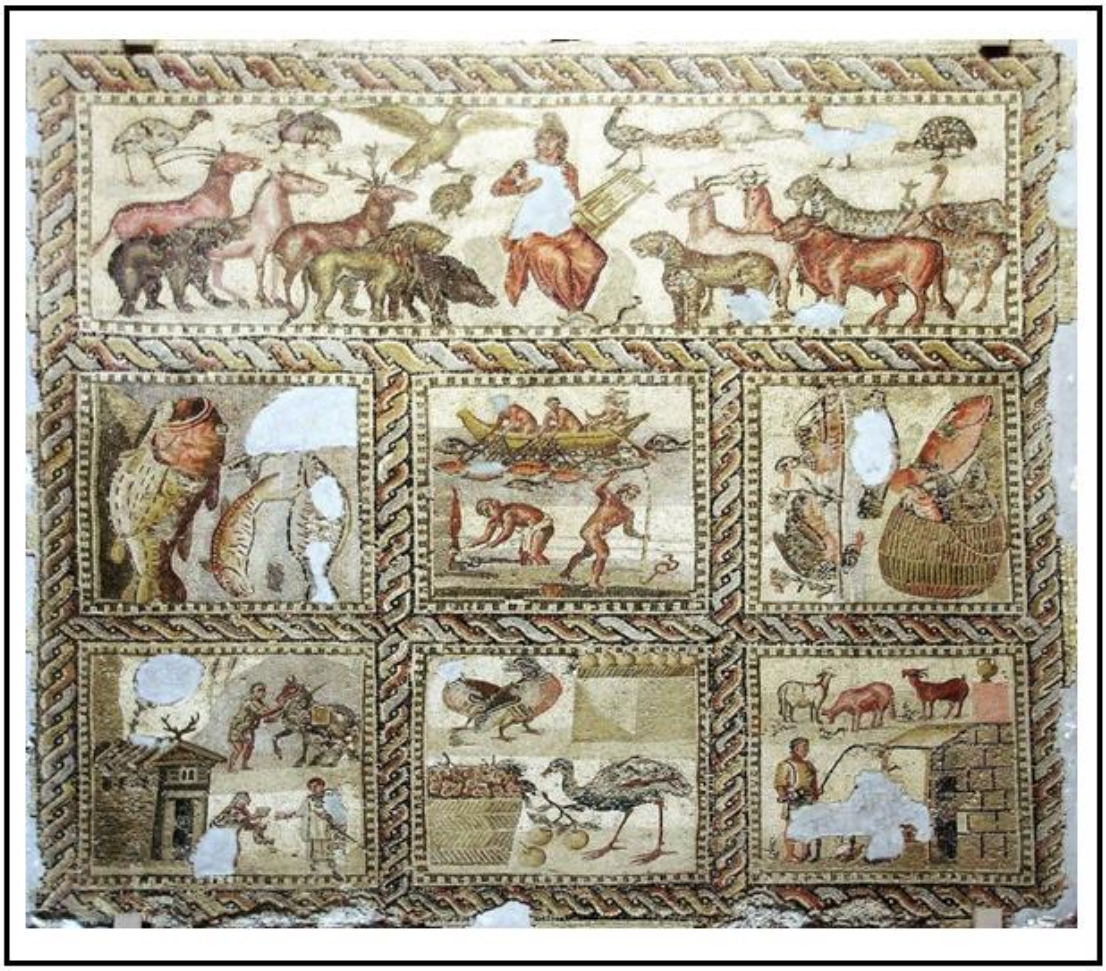

(الصورة 6 ، أ) **الوثيقة السادسة: مشهد أورفيوس ، مدينة لبدة الكبرى.**

(الصورة 6 ، ب) **الوثيقة السادسة: مشاهد السمك ، وصيد الأسماك.**

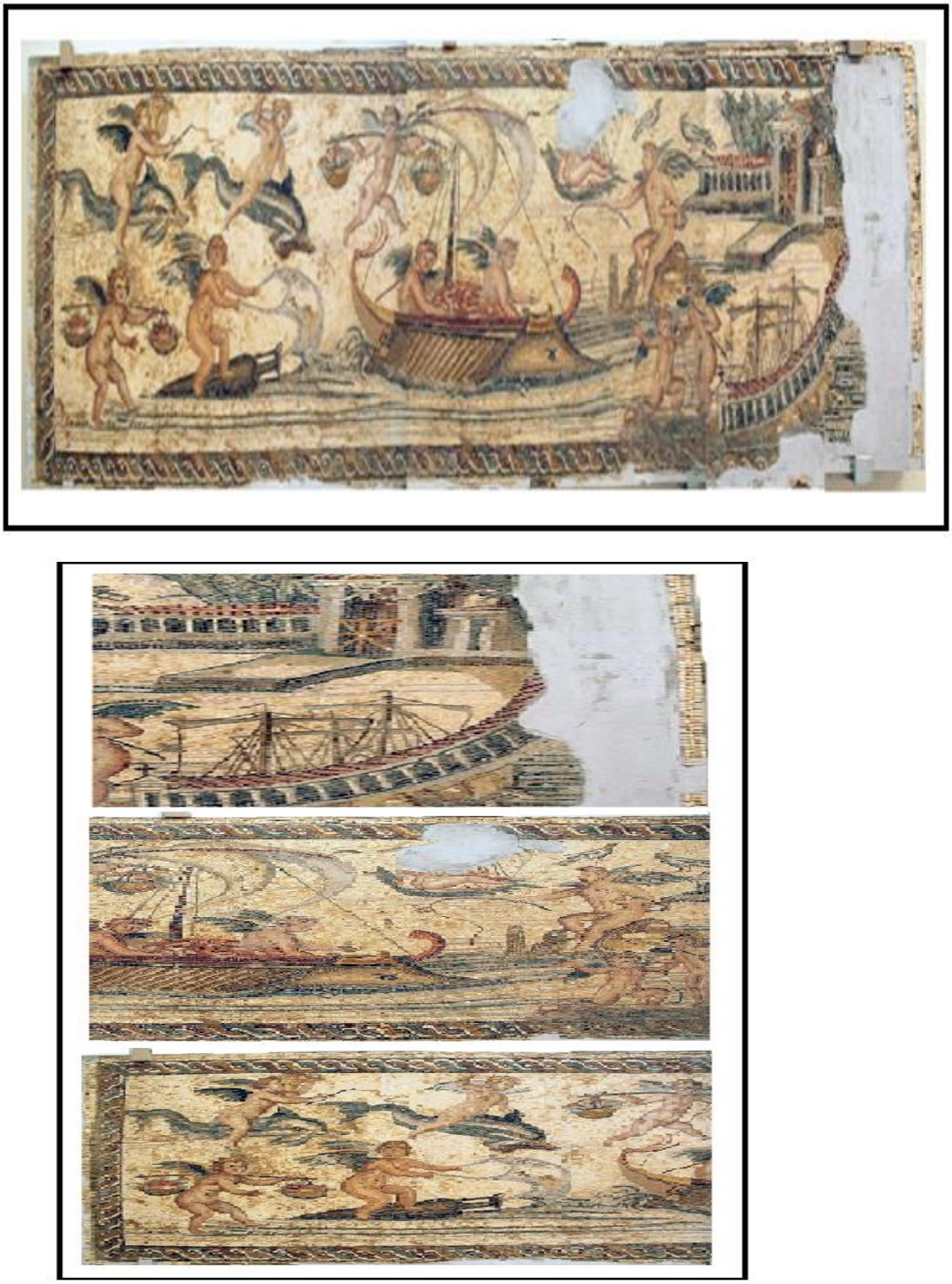

(الصورة 7) **الوثيقة السابعة: مشهد الميناء وكيوبيد.**

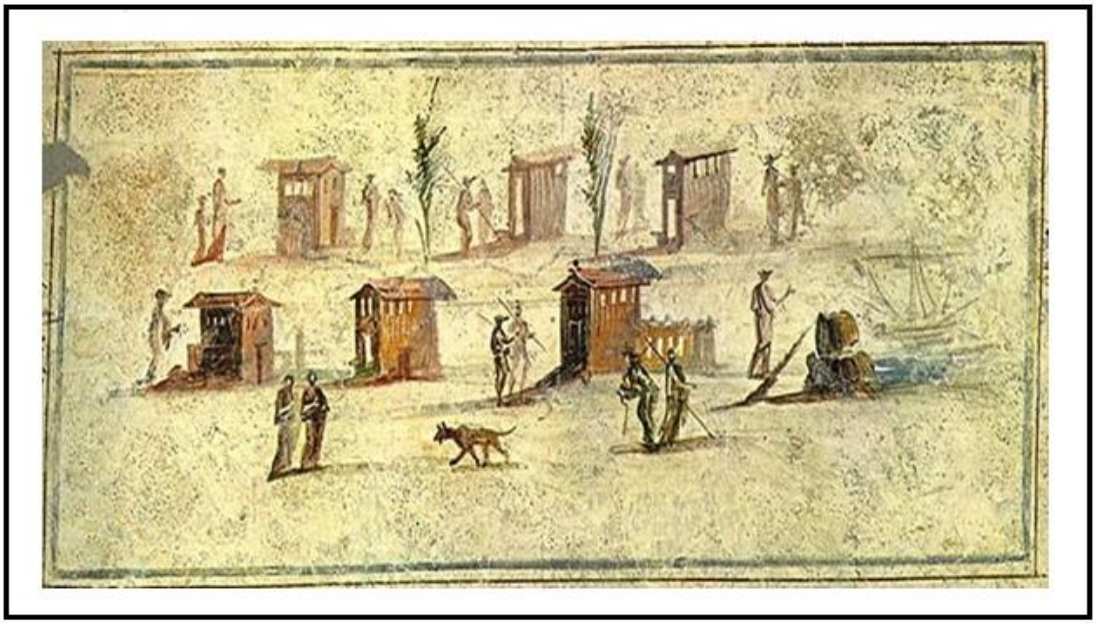

(الصورة 8 ، أ) الوثيقة الثامنة: مشهد قرية الصيادين بفيلا دار بوك عميرة بزليتن

(الصورة 8 ، ب) الجزء الأيمن من الوثيقة الثامنة.

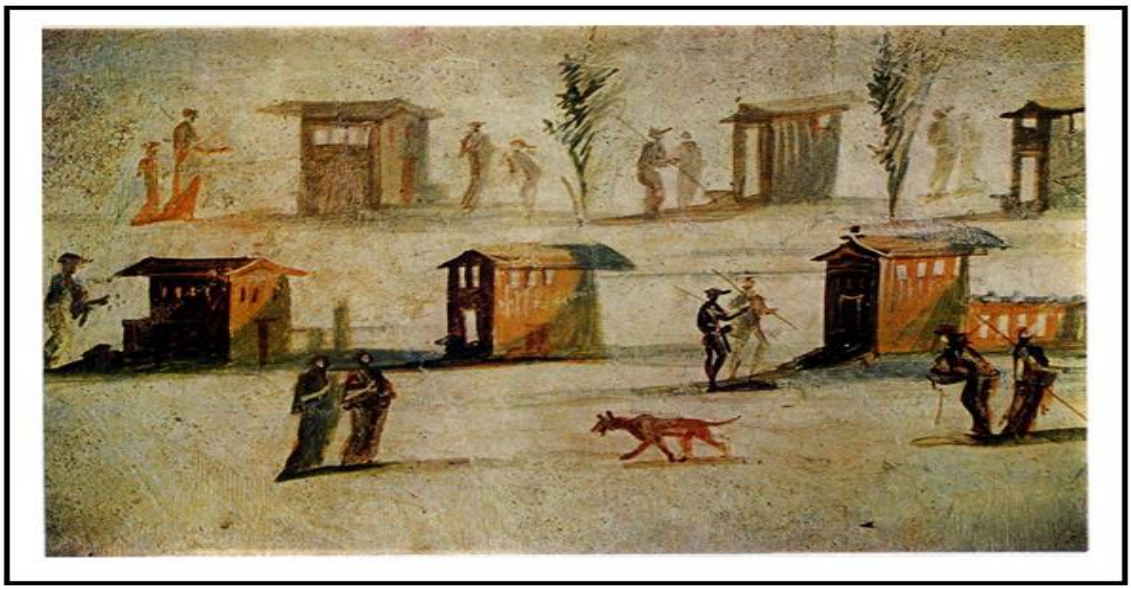

(الصورة 8 ، ج) الجزء الأيسر من الوثيقة الثامنة.

(الصورة 9) رسم يمثل جز من وثيقة لصيادين على قارب بأحد جدران فيلا دار بوك عميرة بمدينة زليتن.